Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● عمر الذي فتح الجبهات الثلاث : العراق والشام ومصر ، عمر الذي كان يختار القواد بنفسه وكانت له في اختيارهم حاسة عجيبة يعرف بها حقائق الرجال واكفاءهم ومعادنهم ، يعمد الى الرجل العادي الذي لم يقد معركة ولم يسلم امارة فيوليه قيادة لما يدركه من استعداده وقدرته ، فما هي الا معركة أو اثنتان حتى يُخرجَ منه قائدا من أكابر القوادِ وعبقري حروب لا يدري أحـد أين كان مخبوءا .

عمر الذي افهم جنده آداب القتال والفتوح فجعل حروبهم لها قيودها وانظمتها ، عمر الذي جعل صلاح النفس عند المجاهد مرتكز النصر ، عمر بدولته الواسعة من الهند الى أواسط شمال افريقيا ، ومن ارمينية حتى عدن ، تأتيه الاموال دون حساب فلم يدخلهـا بيته وقرر توزيعها على المسلمين . عاش فقيرا ومات فقيرا . ثيابه مرقّعة ، عاش عفيفا فعفّت الرعية ، عاش متواضعا ينام حيثما جاءه النعاس ولو في ظل نخلة خارج داره وخارج المدينة وبامكانه لو اراد الدنيا ان يبني قصرا يفاخر به ايوان كسرى وقصر قيصر ، لكنه اراد الدار الآخرة ، عاش كما عاش الشعب لم يميّز نفسه بمال أو عطاء ، كان قلبه خير ميزان يميز به الاشياء وما حلمه الذي رآه بحق السفطين ، الا تنبيها من عالم النفس والروح أن يا عمر ان قدوتك واسوتك محمداً رسول الله لم يكن (ملكاً نبياً) بل كان (عبداً نبياً) ، ولعل السفطين قد وافق الجند على تقديمهما الى عمر عن خجل وحياء ان لم يكن جميعهم فافراد من الجيش ، فما تأخر عمر رضي الله عنه ولا تردد في ارجاع السفطين الى المسلمين دون نقص .